

مدى تضمين المهارات اللغوية في كتب لغتي للصفوف الأولية بالمرحلة الابتدائية في

المملكة العربية السعودية (بحث وصفي إحصائي)

إعداد الدكتور / محمد عباس محمد عرابي

دكتوراه في المناهج وطرق تدريس اللغة العربية

ملخص البحث: هدف البحث إلى التعرف على مدى تضمين المهارات اللغوية في كتب لغتي للصفوف الأولية بالمرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية، واستخدام المنهج الوصفي التحليلي، وقد تضمن أربعة مباحث؛ جاءت على النحو التالي: المبحث الأول: الخطة العامة للبحث، وكان المبحث الثاني: تنمية المهارات اللغوية (النحوية والصرفية) لدى تلاميذ الصفوف الأولية بالمرحلة الابتدائية، وأما المبحث الثالث فقد كان حول إجراءات الدراسة، وأخيرا المبحث الرابع: نتائج الدراسة وتوصياتها، وقد توصل البحث إلى النتائج:

جاء في المرتبة الأولى المهارات اللغوية المتضمنة في كتب لغتي للصف الثاني الابتدائي بعدد 31 مهارة لغوية بنسبة 73 و40%، وجاءت المهارات اللغوية المتضمنة في كتب لغتي للصف الثالث الابتدائي بعدد 25 مهارة لغوية بنسبة 95 و32% في المرتبة الثانية، بينما جاءت في المرتبة الثالثة والأخيرة المهارات اللغوية المتضمنة في كتب لغتي للصف الأول الابتدائي بعدد 20 مهارة لغوية بنسبة 32 و26%.

وقد أوصى البحث بما يلي: * أن تتضمن كتب لغتي في الصفوف الأولية في المرحلة الابتدائية في المملكة المزيد من الأنشطة والتطبيقات العملية حول المهارات اللغوية التي تضمنتها.

* إجراء بحوث ودراسات تستهدف شيوخ المهارات اللغوية في كتب لغتي الجميلة للصفوف العليا بالمرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية، والإفادة منها في بناء وتصميم كتب لغتي الجميلة واختيار نصوصها القرآنية.

* إجراء دراسة مماثلة حول مدى تضمين المهارات اللغوية في كتب لغتي للصفوف الأولية بالمرحلة الابتدائية في جمهورية مصر العربية (دراسة وصفية إحصائية).

* إجراء دراسة مماثلة مقارنة حول مدى تضمين المهارات اللغوية في كتب لغتي للصفوف الأولية بالمرحلة الابتدائية في دول الخليج العربي. (دراسة وصفية إحصائية).

(الكلمات المفتاحية: (الاستعمالات اللغوية -المهارات النحوية والصرفية-كتب لغتي - الصفوف الأولية بالمرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية-تحليل محتوى).

Summary of the research: The research aimed to identify the extent to which language skills are included in language books for the primary grades in the primary stage in the Kingdom of Saudi Arabia. It used the descriptive analytical approach, and it included four topics: It came as follows: The first section: The general plan for the research. The second section was: Developing linguistic skills (grammatical and morphological) among primary grade students in the primary stage. The third section was about the study procedures, and finally the fourth section: The results of the study and its recommendations. The research concluded To the results:

The language skills included in my language books for the second grade of primary school came in first place, with 31 language skills at a rate of 73.40%, and the language skills included in my language books for the third grade of primary school, with 25 language skills at a rate of 95.32%, came in second place, while the language skills included in the books came in third and final place. My language for the first grade of primary school with 20 linguistic skills at a rate of 32 and 26%

The research recommended the following:

* That my language books in the primary grades in the Kingdom include more activities and practical applications on the language skills they contain.

*Conducting research and studies targeting the prevalence of linguistic skills in My Beautiful Language books for the upper grades of primary school in the Kingdom of Saudi Arabia, and benefiting from them in building and designing My Beautiful Language books and selecting their reading texts.

*Conducting a similar study on the extent to which language skills are included in language textbooks for the primary grades in the Arab Republic of Egypt (a descriptive statistical study) .

*Conducting a similar comparative study on the extent to which language skills are included in language textbooks for the primary grades in the Arab Gulf countries. (Descriptive statistical study) .

Keywords: (linguistic uses - grammatical and morphological skills -) my language books - primary grades in the primary stage in the Kingdom of Saudi Arabia - content analysis).

المبحث الأول: الخطة العامة للمبحث

مقدمة: -

هناك اتفاق كبير بين النحويين والتربويين على أن تعليم المهارات اللغوية (القواعد النحوية والصرفية) ليست غاية في حد ذاتها، وإنما هي وسيلة لتقويم اللسان، والقلم، وأنه ليس تعليم القواعد النحوية والصرفية، ولكن هناك وسائل أخرى كثيرة تتعاون مع هذه القواعد في تحقيق هذا الهدف منها البيئة اللغوية الصالحة التي يشيع فيها استعمال اللغة الفصحى، ومنها أيضاً كثرة المران على الصحيح من الكلام والكتابة. وتعلم المهارات اللغوية بالرغم من أنه ليس غاية في حد ذاته إلا أنه يعد وسيلة إلى غايات رئيسة هي: صحة الأسلوب، ودقة التراكيب، وتقويم اللسان من الاعوجاج والزلل كما أنه وسيلة تمكن المتعلم من التعبير الصحيح، وضبط الأساليب اللغوية، وفهم الكلام وإفهامه للآخرين.

(عبد الباري، 2012م: ص348)

وتعليم قواعد النحو والصرف ليس غاية في ذاته، وإنما هو وسيلة لتقويم اللسان والقلم؛ لذا تحرص العملية التعليمية على تعليم التلاميذ النحو والصرف التي يحتاجون إليها في القراءة والكتابة (خاطر، 1983م: ص207) ويحرص التربويون أثناء تعليم الأطفال المفاهيم اللغوية على محادثتهم لتنمية جهازهم السمعي الصوتي (الضبع، 2008م: ص217) واهتم معدو كتب لغتي للصفوف الأولية بتضمين هذه الكتب المهارات النحوية والصرفية بما يتناسب وعمر الطفل وتهتم كتب لغتي بالمفاهيم النحوية؛ لأن اكتسابها يساعد بشكل كبير في إيجاد تواصل أفضل بين المتعلمين، والمعلمين. فالفرد يستخدم الألفاظ والتراكيب، والجمل في كلامه وكتابات، ويستمتع إليها من الآخرين، ويقرأها في كتاباتهم فباللغة يتعلم الإنسان من الآخرين، ويكتسب معارفه، وجزءاً كبيراً من ثقافته وخبراته ومهاراته في العمل، وفي العيش في مجتمعه المحلي والعالمي، كما أنها أسلوب من الأساليب التي يستعين بها في حل مشاكله والاتصال بالآخرين. (مذكور، 2013م، ص2)

ويتسم الأطفال في الصفوف الأولية في المرحلة الابتدائية في نموهم اللغوية بأنهم "تزداد حصيلتهم اللغوية ويستطيعون التفريق بين الكلمات وبين الأسماء والأفعال والحروف، وأقسام كل منها " شحاته، والجغيمان: 1998م، ص42) وتتنوع المهارات والتراكيب اللغوية في كتب (لغتي) بالمرحلة الابتدائية (الصفوف الأولية) والتي من أبرزها: (المدود، التضعيف، التنوين، التاء المفتوحة والمربوطة، والهاء آخر الكلمة / القسم بلفظ الجلالة، أسماء الزمان والمكان).

وتحرص كتب (لغتي) بالمرحلة الابتدائية (الصفوف الأولية) بالملكة العربية السعودية على تزويد الأطفال بالصفوف الأولية بالمهارات النحوية والصرفية مركزة

على التطبيق العلمي للمهارة في مواقف طبيعية محاكية لواقع الحياة بعيدا عن التقعيد الجاف، وهو ما دعا الباحث لتناول مدى تضمين المهارات اللغوية في كتب اللغة العربية للصفوف الأولية بالمرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية (كتاب لغتي)، ودراستها دراسة وصفية إحصائية.

مشكلة البحث: تتمثل مشكلة البحث الحالي في عدم إتقان بعض طلاب للصفوف الأولية بالمرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية للمهارات الأساسية من المهارات اللغوية الواردة في كتب لغتي

أسئلة البحث: -

يحاول البحث الإجابة عن السؤال الرئيس التالي: ما مدى تضمين المهارات اللغوية في كتب لغتي للصفوف الأولية بالمرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية؟ ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة التالية: -

ما مدى تضمين المهارات اللغوية في كتب لغتي للصف الأول الابتدائي بالمرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية؟

ما مدى تضمين المهارات اللغوية في كتب لغتي للصف الثاني الابتدائي بالمرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية؟

ما مدى تضمين المهارات اللغوية في كتب لغتي للصف الثالث الابتدائي بالمرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية؟

أهداف البحث: تناولت هذه الدراسة حصر وإحصاء المهارات اللغوية التي تم تضمينها في كتب لغتي للصفوف الأولية بالمرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية؛

والمبرر الذي حفز الباحث للقيام بهذا البحث: أنه تحتم وزارة التعليم بالمملكة على ضرورة إتقان جميع التلاميذ للصفوف الأولية بالمرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية للمهارات الأساسية من المهارات اللغوية؛ لذا كان هذا البحث ليتمكن معلمو الصفوف الأولية من وضع الخطط العلاجية في ضوءه لتحقيق الهدف الرئيس المتمثل في إتقان جميع التلاميذ دون استثناء للمهارات الأساسية من المهارات اللغوية كما وردت في كتب لغتي.

لذا يهدف هذا البحث إلى:

- التعرف على المهارات اللغوية التي تم تضمينها في كتب لغتي للصف الأول الابتدائي بالمرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية.

-التعرف على المهارات اللغوية التي تم تضمينها في كتب لغتي للصف الثاني الابتدائي بالمرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية.

-التعرف على المهارات اللغوية التي تم تضمينها في كتب لغتي للصف الثالث الابتدائي بالمرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية.

أهمية البحث

تأتي أهمية الدراسة الحالية انطلاقاً من أهمية المهارات اللغوية للنشء والأطفال، ولما كانت هذه الدراسة تتناول عرض وحصر وإحصاء المهارات اللغوية الواردة في كتب لغتي للصف الأول الابتدائي بالمرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية؛ لذا فإن أهميتها تكمن في النقاط التالية:

- لفت أنظار معلمي اللغة العربية بالمهارات اللغوية الواردة في كتب لغتي للصف الأول الابتدائي بالمرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية.

-تزويد التربويين وأولياء أمور الطلاب بأبرز المقترحات العملية للاستفادة من المهارات اللغوية الواردة في كتب لغتي للصف الأول الابتدائي بالمرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية في تنمية مهارات الأطفال لغوياً.

منهج البحث: استخدم البحث المنهج الوصفي التحليلي، وهو منهج يعبر عن الظاهرة محل البحث كما توجد في الواقع تعبيراً كمياً وكيفياً، والذي لا يقف عند حد الوصف للظاهرة المبحوثة فهو منهج يعتمد على وصف الظاهرة وصفاً دقيقاً، ثم وضع الحلول والمقترحات لعلاج هذه الظاهرة. (العساف، 1409 هـ، ص 235)

ولما كان موضوع البحث يدور حول مدى تضمين المهارات اللغوية في كتب لغتي للصفوف الأولية بالمرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية (دراسة وصفية إحصائية) فإن المنهج الوصفي التحليلي هو أنسب المناهج المناسبة للبحث الحالي.

الدراسات السابقة: من أبرز الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث الحالي:

دراسة العمارية (2012م) وهي بعنوان: أنماط التراكيب النحوية ومستوياتها في كتابي القراءة للصف الثالث والرابع من المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية.

وقد هدفت إلى التعرف على أنماط التراكيب النحوية في كتابي القراءة للصفين الثالث والرابع من المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية وذلك بتحليل التراكيب النحوية، والتعرف على أنماطها ومدى شيوعها ودرجة صعوبتها وسهولتها وتحديد مدى الزيادة الكمية والنوعية لها في الكاتبين السابقين. وتوصلت الدراسة إلى أن النسب المئوية لجميع أنماط التراكيب المستهدفة في التحليل متقاربة في الكتابين، وبرز الاختلاف والتفاوت الكبير على المستوى الكمي لتكرارات تلك

الأنماط، وهذا يعني أن الزيادة الكمية تلك ليست مدروسة. ولم تأت وفق أسس تعليمية لغوية واضحة. وأما النتائج المتعلقة بمعيار الشيوخ فكانت معيارية إلى حد ما وظهر اتفاق في النتائج حول تحديد مدى شيوع هذه الأنماط في التراكيب، وهذا يحقق أكبر قدر ممكن من النتائج الإيجابية المتعلقة بتحقيق أهداف تعليم القراءة ووظائفها. وأوصت الدراسة بضرورة تقديم تراكيب نحوية في كتب القراءة وفق أسس مدروسة وذلك من خلال الاعتماد على أسس لغوية ونفسية واضحة وإجراء دراسات مقارنة للكتب المدرسية في جميع المراحل الدراسية مستهدفة بني صرفية وأساليب لغوية أخرى، وإجراء بحوث ودراسات تستهدف شيوع التراكيب النحوية في كتب دراسية لصفوف أخرى، والإفادة منها في بناء وتصميم الكتاب المدرسي واختيار نصوصه القرائية.

دراسة العمارية (2018م) وهي بعنوان مهارات التعرف على الترابط في كتب لغتي الجميلة للمرحلة الابتدائية العليا بالملكة العربية السعودية: دراسة وصفية تحليلية، هدفت الدراسة إلى التعرف على مهارات الترابط في النصوص القرائية المتوفرة في كتب لغتي الجميلة، وبيان وزنها النسبي ومعرفة النسبة المئوية لعدد التدريبات والأسئلة المخصصة لكل طريقة من طرق ربط الأفكار في النص القرائي (الربط بالإحالة، الربط بالأدوات، الربط بالحذف، والربط الدلالي). ولتحقق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي؛ وذلك بتحليل تلك الكتب. وتوصلت الدراسة إلى أن كتاب الصف الرابع اشتمل على (836) مهارة، وكتاب الصف الخامس (1289) مهارة، وكتاب الصف السادس (1598) مهارة، وبلغ مجموع تكرار مهارة الربط بالإحالة (1963) مرة، وأما الربط بالأدوات فكان مجموع التكرارات (892) مرة، وبلغ مجموع تكرارات مهارة الربط بالحذف (526) مرة، والربط الدلالي (342) مرة، وأوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بالتدرج في تدريب التلاميذ وتعليمهم مهارات الربط المتنوعة، والعمل على تحقيق التوازن بين مهارات الربط في كتب القراءة وبين الأنشطة والتدريبات عليها بما يحقق تعلمًا أفضل عند التلاميذ.

وقد استفاد البحث الحالي من هاتين الدراستين في بناء خطة البحث ومكوناته والمنهج المتبع فيه، ويتفق معها في الخطوات المنهجية المتبعة في البحث، واختلف معها في العينة.

حدود البحث: اقتصر البحث الحالي على الحدود التالية:

الحدود الموضوعية: حصر وإحصاء المهارات اللغوية التي تم تضمينها في كتب لغتي للصفوف الأولية بالمرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية

الحدود البشرية: طلاب المرحلة الابتدائية (الصفوف الأولية) بالسعودية

3- الحدود المكانية: المملكة العربية السعودية.

1- الحدود الزمانية: العام الدراسي 1445هـ

مصطلحات البحث: كتب لغتي: يقصد بها الباحث كتب اللغة العربية التي تقدم لتلاميذ المرحلة الابتدائية (الصفوف الأولية) في المملكة العربية السعودية طبعة عام 1445هـ الفصول الدراسة الثلاثة (الأول – الثاني – الثالث)

المهارات اللغوية: يعرفها الباحث في هذا البحث تعريفاً إجرائياً بأنها المعارف اللغوية التي تثري نطق وكتابة تلاميذ المرحلة الابتدائية (الصفوف الأولية) في المملكة العربية السعودية والتي تضمنت عليها كتب لغتي المرحلة الابتدائية (الصفوف الأولية) في المملكة العربية السعودية طبعة عام 1445هـ الفصول الدراسة الثلاثة (الأول – الثاني – الثالث)

أسلوب تحليل المحتوى: قام الباحث في هذا البحث بالأخذ بأسلوب تحليل المحتوى بهدف الوقوف على المهارات اللغوية في كتب لغتي للصفوف الأولية بالمرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية.

المبحث الثاني: - تنمية المهارات اللغوية (النحوية والصرفية) لدى تلاميذ الصفوف الأولية بالمرحلة الابتدائية.

عندما يترك الطفل بيته، ويأتي إلى المدرسة تكون قدراته محدودة، ولغته خليطاً من ألفاظ عامية اكتسبها من بيئته التي نشأ فيها، وعاداته اللغوية فيها كثير من الاضطراب وعدم الانتظام، مما يقتضي بذل الجهد لإحلال العادات اللغوية السليمة محل العادات القديمة المضطربة، ولا يتم ذلك إلا عن طريق التدريب على الاستعمالات اللغوية الصحيحة، والقواعد النحوية الوظيفية؛ لذا فإن هذا المبحث يتناول كيفية تنمية مهارات التدريب اللغوي والقواعد النحوية لدى الأطفال من خلال بيان المحاور التالية: ماهية التدريب اللغوي وأهدافه، وكيفية تنمية مهاراته، وأهمية القواعد النحوية للأطفال، كيفية التغلب على صعوبات القواعد النحوية، توظيف أشكال الأدب في إكساب الطفل القواعد النحوية.

***ماهية التدريب اللغوي وأهدافه، وكيفية تنمية مهاراته:**

التدريب اللغوي يعني: تمكين المتعلم من النطق السليم، والتعبير الواضح الخالي من العيوب والأخطاء، والفهم التام الدقيق لكل ما ينطق به، أو يستمع إليه، وتتمثل أهداف التدريب اللغوي فيما يلي:

- تدريب الأطفال على الاستعمال اللغوي استعمالاً صحيحاً، استماعاً وكلاماً وقراءة وكتابة.

- تكوين عادات لغوية صحيحة لدى الأطفال محل العادات المضطربة، وذلك بطريقة المحاكاة.

- زيادة خبرة الأطفال اللغوية، من حيث: الألفاظ والجمل والعبارات والمعاني والأخيلة.
- تدريب الأطفال على الصواب والخطأ فيما يُستمع إليه، ويُقرأ، أو يُتحدث، أو يُكتب
- تعزيز الأطفال على الممارسة الدائمة للغة الصحيحة في الكلام والكتابة والقراءة.
(فتحي، 1418هـ، ص 277)

وأما عن كيفية تنمية مهارات التدريب اللغوي: يمكن تنمية مهارات التدريب اللغوي عن طريق ما يلي: تزويد الطفل بالخبرات الحيوية الجديدة والنافعة، وتدريبه على التحدث بطلاقة وحرية، وإكسابه القدرة على التعبير السليم، استخدام دروس المحادثة أو الاستماع أو القراءة في التدريب اللغوي، أن يتجه التدريب اتجاهاً عملياً بقدر الإمكان، فيستغل ميل الأطفال إلى الحركة واللعب، ومحاكاة الكبار وتقليدهم في تدريبهم على استخدام النماذج اللغوية التي تقدم لهم استخداماً صحيحاً بلا تكلف. (فتحي، 1418هـ، ص 279)

وفي ضوء مدخل الاتصال اللغوي يكتسب الطفل المهارات اللغوية عن طريق عملية التواصل مع المحيطين به في المدرسة من معلمين ومحادثه زملائه. (عبد الباري، 1435هـ، ص 155)

- * أهمية القواعد النحوية للأطفال: تتمثل أهمية القواعد النحوية للأطفال في:
 - تدريب الأطفال على استعمال الألفاظ والجمل والتراكيب استعمالاً صحيحاً بدون جهد أو مشقة
 - زيادة الثروة اللغوية للأطفال، وتمكينهم من استخدام التراكيب البليغة والأساليب الصحيحة لغوياً.
 - قدرة الأطفال على إدراك معاني الجمل والتراكيب وتوظيفها توظيفاً لغوياً سليماً
 - تدريب الأطفال على التفكير المنظم والتربية الذهنية، وترتيب المعلومات اللغوية، وفهم التراكيب الغامضة والمعقدة. محمد علي، 2011م: ص189
- * التغلب على صعوبات القواعد النحوية: يمكن التغلب على صعوبات القواعد النحوية لدى الأطفال باتباع ما يلي: -التدريب العملي المخطط له لتدريب الأطفال على الاستعمال اللغوي وفقاً لحاجاتهم وميولهم واهتماماتهم، وحبهم للعب.
- التركيز على القواعد النحوية الوظيفية بطريقة عملية لا نظرية، واستخدام طريقة المحاكاة في تكوين العادات اللغوية الصحيحة لدى الأطفال.
- تدريب الأطفال على النطق السليم للألفاظ والتراكيب عن طريق الممران والتكرار
- تمكين الأطفال من معرفة الخطأ والصواب فيما يقال ويكتب من الكلام (محمد علي، 2011م: ص189)
- *توظيف أشكال الأدب في إكساب الطفل القواعد النحوية:
 - تعد الألوان الأدبية مجالاً صالحاً لتدريب الأطفال على التراكيب والأساليب النحوية؛ لذا يجب توظيفها لتدريب الأطفال على الاستعمالات اللغوية الصحيحة في مجالها من خلال نصوص متكاملة، من خلال اختيار النصوص الأدبية والأساليب التي تناسب مستوى الأطفال، والبعد عن الأمثلة المتكلفة المصطنعة، مع ضرورة كثرة تدريب الأطفال على الاستخدام الصحيح للقاعدة النحوية من خلال المواقف المتعددة.

المبحث الثالث: إجراءات البحث

إجراءات البحث:

استخدم البحث المنهج الوصفي التحليلي، وهو منهج يعبر عن الظاهرة الاجتماعية محل الدراسة ويعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع ووصفها وصفاً دقيقاً من خلال التعبير النوعي الذي يصف الظاهرة ويوضح خصائصها " (عباس وآخرون، 2011م: ص74)

ولما كان موضوع البحث يدور حول مدى تضمين كُتب اللغة العربية للصفوف العليا بالمملكة العربية السعودية لموضوعات " المهارات اللغوية (دراسة وصفية إحصائية)؛ لذا فإن المنهج الوصفي التحليلي هو أنسب المناهج المناسبة للبحث الحالي. كما اتبع أسلوب تحليل كُتب اللغة العربية للصفوف العليا بالمملكة العربية السعودية لموضوعات " المهارات اللغوية، وأخذ في الجانب الإحصائي بالنسب المئوية للمقارنة بين ما تضمنته كتب كل صف من المهارات اللغوية.

ويقصد بأسلوب تحليل المحتوى هنا: "أسلوب من أساليب البحث العلمي يهدف إلى الوصف الموضوعي والمنظم والكمي للمضمون الظاهر لمحتوى كُتب اللغة العربية للصفوف الأولية بالمملكة العربية السعودية لموضوعات " المهارات اللغوية، وذلك في ضوء نظام للفئات تم تصميمه ليعطي بيانات مناسبة لفروض محددة خاصة بهذا المضمون (الدوسري، 2014م، ص70)

أداة تحليل المحتوى:

أ. إعداد أداة التحليل:

لتحقيق هدف البحث الحالي معرفة مدى تضمن كُتب اللغة العربية للصفوف العليا بالمملكة العربية السعودية لموضوعات " المهارات اللغوية" بهدف تعرف نقاط الضعف لتلافيها وعلاجها، ونقاط القوة لتدعيمها، وتوجيه المعلمين لاستعمال التلاميذ المهارات اللغوية استعمالاً وظيفياً؛ لأن ذلك يساعد على استيعاب التلاميذ، ويزيد من سرعة قراءاتهم، ويجعلهم أكثر إتقاناً للأداء اللغوي السليم.

قام الباحث بإعداد بطاقة تحليل محتوى، وتم إعدادها وفق الخطوات التالية:
ب. إجراءات التحليل: قام الباحث بعملية التحليل في ضوء المهارات اللغوية اللازم توافرها في محتوى كُتب اللغة العربية للصفوف العليا بالمملكة العربية السعودية لموضوعات " المهارات اللغوية والتي تم إعدادها من قبل الباحث.

- تحديد الهدف من التحليل:

تهدف عملية التحليل إلى مدى تضمن محتوى كُتب اللغة العربية للصفوف العليا بالمملكة العربية السعودية لموضوعات " المهارات اللغوية، وتم من عدة خطوات معينة وهي كالتالي:

1. حصر المهارات اللغوية من دراسات سابقة وكتب متخصصة

- 2 . تحديد المؤشرات الفرعية لكل مهارة لغوية.
 - 3 . تحديد التكرارات المؤشرات الفرعية لكل مهارة لغوية.
 - 4 . تحديد الوزن النسبي لكل مهارة لغوية على حده.
 - تحديد عينة التحليل:
- شملت عينة التحليل جميع الموضوعات المتضمنة في كتب اللغة العربية للصفوف العليا بالمملكة العربية السعودية لموضوعات " المهارات اللغوية " المقررة للعام الدراسي 2024م
- تحديد فئة التحليل:
- تعتبر فئات التحليل في البحث هي المهارات اللغوية اللازم توافرها في كتب اللغة العربية للصفوف العليا بالمرحلة الابتدائية بجمهورية مصر في صورتها النهائية وتم تحليل المحتوى في ضوءها، منها على سبيل المثال: استخدم اسمي الإشارة (هذا - هذه) - التمييز بين الصوت القصير والصوت الطويل(المد)
- إعداد بطاقة تحليل بهدف معرفة مدى تضمن كتب اللغة العربية للصفوف الأولية بالمملكة العربية السعودية لموضوعات " المهارات اللغوية "، وقام الباحث بالتأكد من صدقها وثباتها.
- 6 -تحليل محتوى كتب اللغة العربية للصفوف الأولية بالمملكة العربية السعودية لموضوعات " المهارات اللغوية " لمعرفة مدى تضمنها، وإعادة التحليل بمساعدة محلل آخر.
- 7 -المعالجة الإحصائية للبيانات، من خلال تفريغ نتائج التحليل، وحساب معدل الثبات بين التحليلين.
- 8 -حساب النسب المئوية للمهارات اللغوية
- 9 -رصد وتفسير وتحليل النتائج ومناقشتها.
- 10 -وضع المقترحات والتوصيات في ضوء النتائج.
- مدى تضمين المهارات اللغوية في كتب لغتي للصفوف الأولية بالمرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية.
- تضمنت كتب لغتي للصفوف الأولية بالمرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية على العديد من المهارات اللغوية نعرضها على النحو التالي:
- المحور الأول: موضوعات المهارات اللغوية الواردة في كتاب لغتي الصف الأول الابتدائي:

جدول (1) يوضح مدى تضمين كتاب لغتي الصف الأول الابتدائي بالمرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية المهارات اللغوية

موضوع المهارة اللغوية	الفصل الدراسي 2024م	النسبة المئوية
استخدام اسمي الإشارة (هذا-هذه)	الأول: ص 101	5%
التمييز بين الصوت القصير والصوت الطويل (المد)	الأول: ص 115	5%
استخدام الضمير (هو – هي)	الأول: ص 117	5%
استخدام الضمير (أنت-أنتِ)	الأول: ص 125	5%
استخدام الضمير (أنا-نحن)	الأول: ص 133	5%
التعبير عن الصور بجملته اسمية	الأول: ص 159	5%
مراعاة حركة المد مع الحرف الممدود	الأول: ص 160	5%
كتابة المقطع الساكن في الكلمة	الأول: ص 160	5%

تابع جدول (1) يوضح مدى تضمين كتاب لغتي الصف الأول الابتدائي بالمرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية المهارات اللغوية

موضوع المهارة اللغوية	الفصل الدراسي 2024م	النسبة المئوية
استخدام أسلوب النفي بـ(لا)	الأول ص 167	5%
استخدام أداة النهي بـ(لا)	الثاني ص 37	5%
تذكير الفعل وتأتيثه	الثاني ص 45	5%
نطق المقطع الساكن	الثاني ص 85	5%

التفريق بين نطق التاء المربوطة والهاء	الثاني ص 129	5%
استخدام النداء بـ(يا)	الثاني ص 138	5%
التفريق بين الاسم النكرة – المعرفة	الثاني ص 145	5%
استخدام حرف العطف (و)	الثاني ص 147	5%
محاكاة أسلوب النفي بـ(لا)	الثالث ص 39	5%
تذكير الفعل وتأنيثه مع الفاعل	الثالث ص 30	5%
تحويل الجملة الاسمية إلى فعلية	الثالث ص 77	5%
تحويل المفرد إلى جمع والعكس	الثالث ص 92	5%

يلاحظ من جدول (1) الذي يوضح مدى تضمين كتاب لغتي الصف الأول الابتدائي بالمرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية المهارات اللغوية أن كتاب لغتي الصف الأول الابتدائي بالمرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية بأجزائه الثلاثة اشتمل (20) مهارة لغوية بنسبة 5 % لكل موضوع، حيث اشتمل الفصل الدراسي الأول على (9) مهارات بنسبة 45% بينما اشتمل الفصل الدراسي الثاني على (7) مهارات بنسبة 35% بينما اشتمل الفصل الدراسي الثالث على (4) مهارات بنسبة 20% ويلاحظ تدرج عدد المهارات في الكم، ويرجع السبب في ذلك إلى أن الفصل الدراسي الأول كانت معظم مهاراته سماعية تعتمد على النطق للمهارات اللغوية فقط، بينما قلت في الفصل الدراسي الثاني للتركيز على التدريب الكتابي للمهارات اللغوية، وتكرار التدريب على المهارة.

المحور الثاني: موضوعات المهارات اللغوية الواردة في كتاب لغتي الصف الثاني الابتدائي:

جدول (2) يوضح مدى تضمين كتاب لغتي الصف الثاني الابتدائي بالمرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية للمهارات اللغوية

موضوع المهارة اللغوية	الفصل الدراسي 2024م	النسبة المئوية
التفريق بين (ال) القمرية وال الشمسية	الأول: ص30	3و3%
استخدام أسلوب الدعاء	الأول: ص32	3و3%
دخول إن على الجملة الاسمية	الأول: ص33	3و3%
تحويل الاسم المذكر لمؤنث في جملة	الأول: ص33	3و3%
تحويل صيغة الفعل المضارع من التذكير إلى مؤنث	الأول: ص44	3و3%
نطق الحرف المشدد في الكلمة	الأول: ص65	3و3%
استخدام أدوات الاستفهام (كيف متى هل ماذا)	الأول: ص67	3و3%
تحويل الاسم المفرد إلى جمع	الأول: ص 68	3و3%
تحويل الاسم الجمع إلى مفرد	الأول: ص 69	3و3%
التعبير عن الصور بجملة فعلية	الأول: ص 81	3و3%
تنوين الاسم النكرة	الأول: ص 84	3و3%

تابع جدول (2) يوضح مدى تضمين كتاب لغتي الصف الثاني الابتدائي
بالمرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية للمهارات اللغوية

موضوع المهارة اللغوية	الفصل الدراسي 2024م	النسبة المئوية
تحويل الفعل المضارع إلى الأفعال الخمسة	الثاني ص 32	3و3%
استخدام "لا" الناهية لطلب ترك الفعل	الثاني ص 41	3و3%
استخدام "لا" النافية	الثاني ص 44	3و3%
استخدام الأفعال الخمسة مع الضمير أنت	الثاني ص 45	3و3%
توظيف الأفعال الخمسة في جمل	الثاني ص 46	3و3%
توظيف علامات الترقيم في الجمل.	الثاني ص 47	3و3%
استخدام المد بأنواعه	الثاني ص 61	3و3%
استخدام العدد المفرد	الثاني ص 63	3و3%
استخدام العطف بـ(و-ثم-ف)	الثاني ص 61-64-74	3و3%
كتابة ونطق التاء المربوطة	الثاني ص 93	3و3%
تأكيد الجملة الاسمية بـ(إن)	الثاني ص 94	3و3%
الاسم الممدود	الثاني ص 94	3و3%
تحويل الفعل لاسم (مصدر)	الثاني ص 107	3و3%
الألف المقصورة	الثالث ص 35	3و3%
الاستثناء بـ(إلا)	الثالث ص 35	3و3%
استخدام الظرف (فوق – تحت – قبل – بعد)	الثالث ص 35	3و3%

موضوع المهارة اللغوية	الفصل الدراسي 2024م	النسبة المنوية
أسلوب الدعاء	الثالث ص 44	3و3%
التفريق بين همزة الوصل وألف القطع	الثالث ص 68	3و3%
التدريب على استخدام أسلوب التمني بالأداة ليت	الثالث ص 70	3و3%
استخدام الأسماء الخمسة (أبوك-أخوك) في جمل	الثالث ص 71	3و3%
استخدام أسماء الإشارة في جمل	الثالث ص 117	3و3%

يلاحظ من جدول (2) الذي يوضح مدى تضمين كتاب لغتي الصف الثاني الابتدائي بالمرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية للمهارات اللغوية أن كتاب لغتي الصف الثاني الابتدائي بالمرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية بأجزائه الثلاثة اشتمل (31) مهارة لغوية بنسبة 3و3% لكل موضوع، حيث اشتمل الفصل الدراسي الأول على (11) مهارات بنسبة 3و36% بينما اشتمل الفصل الدراسي الثاني على (13) مهارات بنسبة 9و42% بينما اشتمل الفصل الدراسي الثالث على (7) مهارات بنسبة 8و26% ويلاحظ تدرج عدد المهارات في الكم، ويرجع السبب في ذلك إلى أن الفصل الدراسي الأول كانت معظم مهارات سماعية تعتمد على النطق للمهارات اللغوية فقط بينما قلت في الفصل الدراسي الثاني لتركيز هذين على التدريب الكتابي للمهارات اللغوية وتكرار التدريب على المهارة.

المحور الثالث: موضوعات المهارات اللغوية الواردة في كتاب لغتي الصف الثالث الابتدائي:

جدول (3) يوضح مدى تضمين كتاب لغتي الصف الثالث الابتدائي للمهارات اللغوية

موضوع المهارة اللغوية	الفصل الدراسي 2024م	النسبة المئوية
استخدام الاستثناء بالإ	الأول: ص 30	4%
استخدام ظرف المكان (يمين، شمال)	الأول: ص 31	4%
نطق همزة الوصل	الأول: ص 38	4%
نطق الحرف المضعف المشدد	الأول: ص 38	4%
نطق التاء المربوطة نطقًا صحيحًا عند الوقف	الأول: ص 38	4%
استخدام الاستثناء بغير	الأول: ص 41	4%
استخدام ظرف الزمان (صباحًا، مساءً)	الأول: ص 41	4%
التفريق بين ال القمرية والشمسية نطقًا وكتابة	الأول: ص 66	4%
نطق الكلمات المنونة	الأول: ص 66	4%
معرفة أن الاسم المبدوء بـ(ال) لا يقبل التنوين.	الأول: ص 66	4%
معرفة أن ختم الاسم بتاء مربوطة يمنعه من ألف تنوين الفتح.	الأول: ص 76	4%
استخدم أسلوب التفضيل	الأول: ص 76	4%
التفريق بين الفعل: الماضي. المضارع. الأمر.	الأول: ص 80	4%
استخدم أسلوب التعجب	الثاني: ص 80	4%
التفريق بين النكرة والمعرفة	الثاني: ص 33	4%

تابع جدول (3) يوضح مدى تضمين كتاب لغتي الصف الثالث الابتدائي للمهارات اللغوية

موضوع المهارة اللغوية	الفصل الدراسي 2024م	النسبة المئوية
استخدام أداة الاستفهام (كيف – لماذا)	الثاني ص 89	4%
التفريق بين التاء المفتوحة والتاء المربوطة.	الثاني ص 66	4%
صياغة اسم الفاعل المذكر والمؤنث	الثاني ص 81	4%
استخدام القسم (والله) لتأكيد الجمل	الثاني ص 114	4%
صياغة اسم الزمان من الفعل	الثاني ص 114	4%
صياغة اسم المكان من الفعل	الثاني ص 115	4%
استخدام الصيغة أفعل للتفضيل في جملة	الثالث ص 69	4%
صياغة اسم الفاعل من الفعل الثلاثي	الثالث ص 70	4%
صياغة اسم المفعول من الفعل الثلاثي	الثالث ص 70	4%
تحويل الفعل المضارع إلى أمر	الثالث ص 142	4%

يلاحظ من جدول (3) الذي يوضح مدى تضمين كتاب لغتي الصف الثالث الابتدائي بالمرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية للمهارات اللغوية أن كتاب لغتي الصف الثالث الابتدائي بالمرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية بأجزائه الثلاثة اشتمل (25) مهارة لغوية بنسبة 4 % لكل موضوع، حيث اشتمل الفصل الدراسي الأول على (13) مهارات بنسبة 42% بينما اشتمل الفصل الدراسي الثاني على (8) مهارات بنسبة 32% بينما اشتمل الفصل الدراسي الثالث على (4) مهارات بنسبة 16%

ويلاحظ تدرج عدد المهارات في الكم، ويرجع السبب في ذلك إلى أن الفصل الدراسي الأول كانت أكبر بينما قلت في الفصل الدراسي الثاني لتركيز هذين على التدريب الكتابي

للمهارات اللغوية وتكرار التدريب على المهارة في كل من الفصل الدراسي الثاني والثالث.

جدول (4) يوضح مدى تضمين كتاب لغتي الصفوف الأولية بالمرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية المهارات اللغوية

الصف	عدد المهارات	النسبة المئوية
الأول	20	32 و 26%
الثاني	31	73 و 40%
الثالث	25	95 و 32%
الإجمالي	66	100%

يلاحظ من جدول (4) الذي يوضح مدى تضمين كتاب لغتي الصفوف الأولية بالمرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية للمهارات اللغوية أنه جاء في المرتبة الأولى المهارات اللغوية المتضمنة في كتب لغتي للصف الثاني الابتدائي بعدد 31 مهارة لغوية بنسبة 40 و 73 %، وجاءت المهارات اللغوية المتضمنة في كتب لغتي للصف الثالث الابتدائي بعدد 31 مهارة لغوية بنسبة 40 و 73 % في المرتبة الثانية بينما جاءت في المرتبة الثالثة والأخيرة المهارات اللغوية المتضمنة في كتب لغتي للصف الأول الابتدائي بعدد 20 مهارة لغوية بنسبة 32 و 26 % .

المبحث الرابع

*نتائج الدراسة وتوصياتها:

أولاً: نتائج الدراسة:

توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

جاء في المرتبة الأولى المهارات اللغوية المتضمنة في كتب لغتي للصف الثاني الابتدائي بعدد 31 مهارة لغوية بنسبة 73 و40%، وجاءت المهارات اللغوية المتضمنة في كتب لغتي للصف الثالث الابتدائي بعدد 25 مهارة لغوية بنسبة 95 و32% في المرتبة الثانية بينما جاءت في المرتبة الثالثة والأخيرة المهارات اللغوية المتضمنة في كتب لغتي للصف الأول الابتدائي بعدد 20 مهارة لغوية بنسبة 32 و26%

أن كتاب لغتي الصف الأول الابتدائي بالمرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية بأجزائه الثلاثة اشتمل (20) مهارة لغوية بنسبة 5 % لكل موضوع، حيث اشتمل الفصل الدراسي الأول على (9) مهارات بنسبة 45% بينما اشتمل الفصل الدراسي الثاني على (7) مهارات بنسبة 35% بينما اشتمل الفصل الدراسي الثالث على (4) مهارات بنسبة 20%

ويلاحظ تدرج عدد المهارات في الكم، ويرجع السبب في ذلك إلى أن الفصل الدراسي الأول كانت معظم مهارات سماعية تعتمد على النطق للمهارات اللغوية فقط بينما قلت في الفصل الدراسي الثاني للتركيز على التدريب الكتابي للمهارات اللغوية وتكرار التدريب على المهارة

أن كتاب لغتي الصف الثالث الابتدائي بالمرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية بأجزائه الثلاثة اشتمل (25) مهارة لغوية بنسبة 4 % لكل موضوع، حيث اشتمل الفصل الدراسي الأول على (13) مهارات بنسبة 42% بينما اشتمل الفصل الدراسي الثاني على (8) مهارات بنسبة 32% بينما اشتمل الفصل الدراسي الثالث على (4) مهارات بنسبة 16%

لوحظ مراعاة التدرج في تضمين الاستعمال اللغوي للمهارات النحوية والصرفية في كتب اللغة العربية للصفوف الأولية بالمرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية كل صف بما يناسب عمره الزمني

تم مراعاة النظرية البنائية في تضمين الاستعمال اللغوي للمهارات النحوية والصرفية في كتب اللغة العربية للصفوف الأولية بالمرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية

ثانياً: توصيات البحث: في ضوء ما توصل إليه البحث من نتائج فإن البحث يوصي بما يلي:

*أن تتضمن كتب لغتي في الصفوف الأولية في المرحلة الابتدائية في مصر المزيد من الأنشطة والتطبيقات العملية حول المهارات اللغوية التي تضمنتها.

* إجراء بحوث ودراسات تستهدف شيوع المهارات اللغوية في كتب دراسية للصفوف العليا بالمرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية، والإفادة منها في بناء وتصميم كتب لغتي الجميلة

بحوث مقترحة: يقترح الباحث إجراء البحوث التالية:

* مدى تضمين المهارات اللغوية في كتب لغتي للصفوف الأولية بالمرحلة الابتدائية في جمهورية مصر العربية (دراسة وصفية إحصائية)

* مدى تضمين المهارات اللغوية في كتب لغتي للصفوف الأولية بالمرحلة الابتدائية في دول الخليج العربي. (دراسة وصفية إحصائية)

المراجع:

أولاً: المصادر:

وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية(1445هـ)، كتاب لغتي الأول الابتدائي، الفصل الدراسي الأول

وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية(1445هـ)، كتاب لغتي الأول الابتدائي، الفصل الدراسي الثاني

وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية(1445هـ)، كتاب لغتي الأول الابتدائي، الفصل الدراسي الثالث

وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية(1445هـ)، كتاب لغتي الثاني الابتدائي، الفصل الدراسي الأول

وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية(1445هـ)، كتاب لغتي الثاني الابتدائي، الفصل الدراسي الثاني

وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية(1445هـ)، كتاب لغتي الثاني الابتدائي، الفصل الدراسي الثالث

وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية(1445هـ)، كتاب لغتي الثالث الابتدائي، الفصل الدراسي الأول

وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية(1445هـ)، كتاب لغتي الثالث الابتدائي، الفصل الدراسي الثاني

وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية(1445هـ)، كتاب لغتي الثالث الابتدائي، الفصل الدراسي الثالث

المراجع

- الحسون، جاسم محمود، والخليفة، حسن (1996م). طرق تعليم اللغة العربية والتربية الدينية في التعليم العام، البيضاء - ليبيا، مطبوعات جامعة عمر المختار، 1996م .
- خاطر، محمود وآخرون (1983م). طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية في ضوء الاتجاهات الحديثة، ط2، القاهرة-مصر، دار المعرفة.
- شحاته، زين محمد، والجعيان، عبد الله محمد (1998م)، طرق تدريس المواد الشرعية في المرحلة الابتدائية، الإحساء- المملكة العربية السعودية، نشر الندوة العالمية للشباب الإسلامي الضبع، ثناء (2008م)، تعلم المفاهيم اللغوية والدينية لدى الأطفال، القاهرة-مصر، دار الفكر العربي.
- عباس، محمد خليل وآخرون (2011م)، مدخل إلى مناهج البحث في التربية ، عمان ، دار المسرة.
- عبد الباري، ماهر (2012م)، فاعلية برنامج لتنمية مهارات التفكير العليا في النحو العربي لدى طلاب شعبة اللغة العربية في كلية التربية ببنها، المجلة التربوية، جامعة الكويت، مجلس النشر العلمي، العدد 102، الجزء الثاني، المجلد 26، ربيع الآخر 1433هـ، مارس 2012م، ص 347-416
- عبد الباري، ماهر (1435هـ)، المهارات اللغوية من الاكتساب إلى التعلم، الدمام، مكتبة المتنبي.
- عبد الغني، هناء: فعالية استخدام استراتيجية المناقشة في تنمية مهارات التحدث باللغة العربية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، رسالة ماجستير، جامعة القاهرة، كلية التربية، 2013م،
- العمارية، عماد فاروق (2012م). أنماط التراكيب النحوية ومستوياتها في كتابي القراءة للصف الثالث والرابع من المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، رابطة التربويين العرب بالسعودية، ع 32، ج 1، ديسمبر 2012م، ص ص 43-69
- العمارية ، عماد بن فاروق محمد (2018م) . مهارات التعرف على الترابط في كتب لغتي الجميلة للمرحلة الابتدائية العليا بالمملكة العربية السعودية: دراسة وصفية تحليلية، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المركز القومي للبحوث غزة بفلسطين، مج2، ع 7، مارس 2018م، ص ص 104-124
- فتحي، فاضل (1418هـ)، تدريس اللغة العربية في المرحلة الابتدائية (طرقه وأساليبه وقضاياها)، دار الأندلس للنشر والتوزيع، حائل السعودية،
- محمد علي، نجلاء (2011م)، فن تدريس اللغة العربية للمبتدئين، الإسكندرية-مصر، دار المعرفة الجامعية.
- مذكور، علي أحمد (2008م)، تدريس فنون اللغة العربية، القاهرة-مصر، دار الفكر العربي.